الخليل مستهدفة بالاستيطان والتهويد

ترامب قد يعلن عن «صفقة القرن» قبل تشكيل الحكومة الإسرائيلية

عواصم – «وكالات»: من المتوقع أن يعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب رسميا عن تفاصيل «صفقة القرن» قبل تشكيل الحكومة الإسرائيلية المقبلة، وفق ما ذكرت صحيفة «إسرائيل هيوم»، أمس الأحد.

وأفادت الصحيفة أن القرار سيتخذ على الرغم من أنه لم يتم تشكيل حكومة إسرائيلية، مشيرة إلى أن القرار سيتخذ قريبا إما بنشرها أو تأجيل ذلك إلى ما بعد الانتخابات الأمريكية التي ستجري في نوفمبر 2020.

وأوضحت أن تجهيز الخطة انتهى منذ نحو عام، وأن الرئيس الأمريكي تجنب نشرها بالكامل رغبة منه بأن لا ينظر لذلك بأنه تدخل انتخابي في الشأن الداخلي الإسرائيلي، ما يسبب ردود فعل مختلفة، مبينة أن البيت الأبيض قرر انتظار انتهاء العملية السياسية الإسرائيلية واتخاذ القرار فقط حين تنتهي.

ومر أكثر من عامين على تعهد الرئيس الأمريكي بطرح «صفقة القرن» لإنهاء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وتم الكشف رسميا عن المرحلة الأولى لهذه الخطة في ورشة اقتصادية عقدت في البحرين في يونيو الماضي.

وتحت عنوان «السلام من أجل الازدهار»، نشرت وثيقة المرحلة الأولى من الخطة.

ورغم التسريبات عن تفاصيل الخطة والتكتم على الكثير من البنود والشروع بتأجيل الإعلان عن الخطة بشكل رسمي خلال عام 2019 بسبب انتخابات الكنيست، إلا أن طاقم ترامب أجرى جولات إقليمية تضمنت كل من مصر والسعودية ودول الخليج والأردن وإسرائيل لمناقشة التوقيت المحتمل لعرض «صفقة القرن».

وتشير تقديرات الصحيفة أن ترامب نفسه يبدو وكأنه تخلى بالفعل عن احتمالات تحقيق السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين، حيث قال في مؤتمر المجلس الإسرائيلي الأمريكي (IAC) المنعقد في هوليوود: «أنا أحب إسرائيل»، ثم قال: «يقولون إن أصعب ما يمكن تحقيقه هو السلام بين «إسرائيل» والفلسطينيين – إذا لم يتمكن جارد كوشنير من تحقيق ذلك – فذلك يعني أنه حقا مستحيل».

من ناحية أخرى قال تقرير الاستيطان الأسبوعي، الذي يعده المكتب الوطني الفلسطيني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان التابع لمنظمة التحرير، السبت، إن مدينة الخليل (جنوب الضفة الغربية) باتت مستهدفة بالاستيطان أكثر من أي وقت مضى.

وأضاف التقرير، أن سلطات الاحتلال تمارس في مدينة الخليل سياسة التضييق على الفلسطينيين كوسيلة لتهجيرهم قسريا، متذرعة بحجج أمنية واهية لجعل حياتهم جحيما لا يطاق، ودفعهم للرحيل عن منازلهم، وفقا لما ذكرته وكالة المعلومات الفلسطينية «وفاء».

وأوضح، أن الاحتلال يعتمد سياسة آليات الفصل الحاد والمتطرف في الخليل منذ 25 عاما، بهدف التوسع الاستيطاني فيها، ما يمثل خرقا لحظر النقل القسري الذي يُعتبر جريمة حرب، خاصة أن الاحتلال يعمد إلى التضييق على المواطنين بهدف تهجيرهم من منازلهم، مقابل توفير احتياجات المستوطنين وخلق جو ملائم لهم لتشجيعهم على الاستيطان.

وأشار إلى أنه بإيعاز من وزير جيش الاحتلال نفتالي بينيت، أرسلت سلطات الاحتلال الأسبوع الماضي، عبر رسالة تهديد إلى بلدية الخليل، وطالبتها بالموافقة على هدم سوق الجملة في قلب المدينة من أجل إعادة بنائه من جديد، ليصبح ممكنا إقامة بؤرة استيطانية جديدة، وإضافة طابق فوق السوق يضم 70 وحدة استيطانية، وإنها ستبدأ إجراءات قضائية لإلغاء مكانة البلدية كمستأجر محمي للسوق إذا لم تستجب للطلب خلال 30 يوما.

مستوطنون بمدينة الخليل

كشف مقبرة لـ 28 ضابطاً في السودان

الرئيس السوداني المعزول عمر البشير متوسطا عددا من القادة العسكريين

الخرطوم – «وكالات»: تمكنت أسر 28 ضابطا سودانيا بعد 29 سنة على اعدامهم رميا بالرصاص لاتهامهم بتنفيذ محاولة انقلابية ضد نظام الرئيس السوداني السابق عمر البشير من معرفة مكان دفنهم الذي تكتمت عنه السلطات الأمنية في البلاد طوال هذه المدة.

وسجل أحد المتهمين في القضية اعترافاً كاملاً بكل تفاصيل عملية الإعدام ومكان الدفن والمشاركين فيها، ما دفع رئيس المجلس السيادي الانتقالي في السودان عبد الفتاح البرهان، إلى الاجتماع بأسر هؤلاء الضباط وابلاغهم بأن لجنة التحقيق التي شكلها النائب العام أخيرا لتقصي الحقائق حول وقائع وملابسات هذه القضية تمكنت من تحديد مكان المقبرة التي ظلت مجهولة منذ 1990، بحسب مصادر لصحيفة «إندبندنت» عربية.

وأكد المحامي السوداني المعز حضرة أن ما حدث في هذه القضية يقع ضمن طائلة القتل خارج القانون، وأن العقوبة التي ينص عليها القانون السوداني في هذه الحالة هي الإعدام، إضافة إلى مصادرة الممتلكات والتعويض المادي المعروف بـ«الدية».

ولفت إلى أن المتهم الأول في القضية هو الرئيس السابق عمر البشير لأنه وقع على صك إعدام هؤلاء الضباط دون محاكمات، كما يشمل الاتهام كل من شارك في هذه العملية سواء بإصدار الأوامر أو إطلاق الرصاص، أو تنفيذ عملية الدفن.

وأشار إلى أن أولياء الدم هم يملكون حق تحديد نقل الجثامين من مكانها الحالي إلى أي مقبرة أخرى، أو تركها في مكانها الحالي.

وتعد القضية إحدى أكثر القضايا التي شغلت الرأي العام السوداني كونها أحيطت بسياج من السرية والكتمان نظرا إلى وحشيتها وغرابتها عن المجتمع السوداني المعروف بالتسامح ولفظه لشتى أنواع العنف.

وتشير المعلومات إلى أن الضباط الـ28 ينتمون إلى «تنظيم الضباط وضباط الصف الوطنيين»، وقادوا آنذاك بقيادة الفريق خالد الزين في أبريل 1990 انقلابا عسكريا ضد نظام البشير الذي عُرف بانتمائه إلى حركة الإخوان بزعامة حسن الترابي، وذلك بهدف حسب إقامة حكم ديمقراطي وحل مشكلة الجنوب (قبل الانفصال في 2011) وبناء جيش قوي في البلاد.

ولكن بعد أشهر من الانقلاب الفاشل على البشير نفذت إعدامات بحق هؤلاء الضباط بعد اعتقالهم، دون توفر تفاصيل عن إعدامهم وأماكن دفنهم أو تسليم جثثهم إلى ذويهم.

الملكة إليزابيث تحدد أجندة رئيس الوزراء الخميس

جونسون: البرلمان يصوت على الـ «بريكست» بحلول الكريسماس

لندن – «وكالات»: قال مكتب رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون السبت، إن الملكة اليزابيث ستحدد يوم الخميس الأجندة التشريعية لرئيس الوزراء بوريس جونسون عقب فوزه في الانتخابات، وتشمل تعهدا بإعادة طرح مشروع اتفاق الانسحاب من الاتحاد الأوروبي على البرلمان قبل عيد الميلاد.

وقاد جونسون حزب المحافظين يوم الخميس إلى أكبر فوز له في انتخابات عامة منذ الفوز الساحق الذي حققته مارغريت ثاتشر عام 1987 ليلحق هزيمة ساحقة بخصمه جيريمي كوربين زعيم حزب العمال الاشتراكي المعارض بحصوله على 365 مقعدا في البرلمان باغلبية 80 مقعدا.

ويستخدم ما يسمى بخطاب الملكة لتوضيح تفاصيل مشروعات القوانين التي تعتزم الحكومة سنها خلال السنة المقبلة.

ويكتب هذا الخطاب الحكومة وتلقيها الملكة من فوق عرش في قاعة المداولات بمجلس اللوردات.

وسيكون الخطاب الذي تلقيه الملكة التي يبلغ عمرها 93 عاما يوم الخميس ثاني خطاب للملكة خلال شهور، وكانت الملكة قد ألقت خطابا في 14 أكتوبر قبل فترة وجيزة من الدعوة للانتخابات عقب مأزق استمر لفترة طويلة في البرلمان بسبب خطط الحكومة للخروج من الاتحاد الأوروبي.

الملكة اليزابيث ورئيس الوزراء بوريس جونسون

من جهة أخرى ذكر رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، السبت، أن النواب البريطانيين سوف يصوتون قبل أعياد الميلاد (الكريسماس) حول اتفاق خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي البريكست.

وقال جونسون لأنصاره في سيدغفيلد في شمال شرق إنجلترا، حيث حقق المحافظون مكسبا تاريخيا في دائرة كانت تعد معقلا لحزب العمال المعارض في الانتخابات المبكرة التي أجريت الخميس «نحن على وشك الانتهاء من البريكست».

وسأل الحشد «ما نوع اتفاق (البريكست) الذي لدينا؟».

وأضاف جونسون «لدينا دعم مئة بالمئة (على الاتفاق من النواب المحافظين).. يمكننا إنهاء المسألة قطعا قبل الكريسماس».

ومن المتوقع أن يصبح تمرير الاتفاق الذي يسمح لبريطانيا بالانسحاب من الاتحاد الأوروبي في 31 ديسمبر الحالي، أمرا شكليا بعد فوز المحافظين بأغلبية كبيرة في الانتخابات.

إيطاليا: إجلاء 54 ألف شخص لنزع قنبلة من الحرب العالمية الثانية

روما – «وكالات»: قالت السلطات الإيطالية إنها أجلت نحو 54 ألف شخص عن مدينة بريندزي بجنوب البلاد اليوم الأحد لحين انتهاء الخبراء من نزع قنبلة تعود للحرب العالمية الثانية.

وذكرت صحيفة «كوريير ديلا سيرا» أن هذه أكبر عملية إجلاء في وقت السلم في إيطاليا إذ اضطر أكثر من 60 في المئة من سكان المدينة إلى إخلاء منطقة في دائرة نصف قطرها 1617 مترا حول المكان الذي عُثر فيه على القنبلة.

وذكرت السلطات أن القنبلة البريطانية التي يُعتقد أنها أسقطت على المدينة عام 1941 طولها متر وتحتوي على 40 كيلوغراما من الديناميت.

وعُثر على القنبلة بمحض الصدفة الشهر الماضي أثناء أعمال ترميم في دار للعرض السينمائي.

وأغلقت السلطات مطار المدينة ومحطة القطارات فيها ومستشفيين وسجنا وجرى إخلاؤها في إطار العملية التي تتوقع السلطات استكمالها مع حلول الظهيرة.

إعدام 4 رهائن على يد إرهابيين في نيجيريا بينهم عاملون في المجال الإنساني

عناصر من تنظيم بوكو حرام الإرهابي

«وكالات»: أعلنت المنظمة غير الحكومية الفرنسية «العمل ضد الجوع» (أكسيون كونتر لافان) أن جماعة جهادية قامت بقتل 4 رهائن نيجيريين كانوا خطفوا في يوليو وبينهم عاملون في المجال الإنساني.

وكتبت المنظمة أن «المجموعة المسلحة المسؤولة عن خطف عاملين إنسانيين في 18 يوليو الماضي، قتلت اربعة رهائن آخرين» في إشارة إلى خطف ستة أشخاص في يوليو، أعدم أحدهم في سبتمبر الماضي.

وطالبت المنظمة غير الحكومة بـ«الإفراج الفوري عن آخر رهينة ما زال محتجزا».

وذكر موقع مراقبة المواقع الالكترونية المتشددة على الانترنت «سايت» نقلا عن الصحافي النيجيري الذي نشر في سبتمبر الماضي تسجيل الفيديو لقتل أول رهينة - قوله إن «مقتل الرجال الأربعة جاء نتيجة فشل المحادثات مع الحكومة النيجيرية».

وأضاف ان «السيدة الوحيدة في مجموعة الرهائن هذه وتدعى غريس حكم عليها بالعبودية مدى الحياة».

وكانت هذه السيدة التي تعمل في المنظمة غير الحكومية الفرنسية وسائقان وثلاثة من موظفي وزارة الصحة النيجيرية خطفوا خلال هجوم على حافلة كانت تقلهم على الطريق بين مايدوغوري كبرى مدن ولاية بورنو ومدينة داماساك في شمال نيجيريا، وقتل سائق ثالث في الكمين.

وكتبت المنظمة غير الحكومية أنها «تدين بأكبر قدر من الحزم عمليات القتل الأربع وتشعر بأسف عميق لأنه لم يتم الإصغاء لنداءاتها من أجل إطلاق سراح الرهائن».

وكان تنظيم الدولة الإسلامية في غرب إفريقيا نشر بعد عملية الخطف مقطع فيديو للموظفة في «العمل ضد الجوع» تطلب فيه الإفراج عن الرهائن، وظهر الرهائن الخمسة الآخرون وهم رجال خلفها.

وينشط هذا التنظيم الذي انشق عن جماعة بوكو حرام في 2016، خصوصا في هذه المنطقة النائية الغربية من نيجيريا والحدودية مع النيجر حيث ينفذ منذ أكثر من عام هجمات متكررة ضد قوات أمن النيجر.

وقتل 14 من أفراد المجموعات المدنية المسلحة لمكافحة الجهاديين وشرطي الخميس في هجوم شنته هذه الجماعة في شمال شرق البلاد.

أغلق الجيش النيجيري مكاتب «العمل ضد الجوع» في نيجيريا في الخريف وبدون إنذار مسبق، متهما المنظمة غير الحكومية بـ«مساعدة وتشجيع الإرهابيين وفظائعهم».

واستأنفت المنظمة غير الحكومية الفرنسية عملها في البلاد في نهاية أكتوبر الماضي.

وأكد مصدر إنساني من المنطقة حينها لوكالة فرانس برس أن الإغلاق المفاجئ لمكاتب المنظمة قد يكون مرتبطا بالمفاوضات الدائرة من أجل تحرير الرهائن.

وقال الصحافي النيجيري الذي أورد موقع «سايت» تصريحاته أن مصدرا في تنظيم داعش في غرب إفريقيا أوضح الجمعة أن «الحكومة ليست جدية ولا تحترم المهل».

ويستهدف المتشددون باستمرار العاملين في المنظمات الإنسانية.

ويمارس المتشددون الخطف مقابل الفدية لتمويل عملياتهم أو لمبادلتهم مع الحكومة النيجيرية بسجناء من الجماعة، مهددين بقتل الضحايا ما لم يتم تنفيذ مطالبهم.

وأسفر تمرد المتشددين المستمر منذ عقد عن مقتل 35 ألف شخص وتشريد نحو مليونين من منازلهم في شمال شرق نيجيريا، بينما بات أكثر من 7.1 ملايين شخص بحاجة إلى مساعدة إنسانية في هذه المنطقة، حسب أرقام الأمم المتحدة.

وامتد التمرد إلى الدول المجاورة النيجر والكاميرون وتشاد.

اليابان: صواريخ كوريا وأنشطة الصين تهددان الأمن القومي

وزير الدفاع الياباني تارو كونو

طوكيو – «وكالات»: قال وزير الدفاع الياباني تارو كونو، السبت، إن «اليابان تواجه تحديين كبيرين يهددان الأمن القومي لبلاده، ويتمثل التحدي الأول في تطوير كوريا الشمالية للصواريخ النووية، والتحدي الثاني يتمثل في المحاولات الصينية لتبديل الوضع الراهن وأنشطتها في بحر الصين الشرقي والجنوبي».

وأضاف وزير الدفاع الياباني أن تطوير كوريا للصواريخ النووية يشكل تهديدا جديا لأمن اليابان والمنطقة والعالم، داعيا إلى توحد العالم لتنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة لتفكيك أسلحة الدمار الشامل التي تمتلكها كوريا الشمالية والصواريخ والبرامج النووية المتصلة بها.

وتابع كونو قائلاً إن «الصين الشعبية تقوم بأنشطة في بحر الصين الشرقي والجنوبي ونخشى تحسين الصين لقوتها العسكرية بما في ذلك قدراتها النووية، وبناء الصواريخ بدون شفافية ورفعها لموازنة الدفاع بحوالي الضعفين ونصف خلال العقد المنصرم».

كما دعا وزير الدفاع الياباني إلى تعزيز الجهود لضبط ونزع السلاح في المنطقة، وإلى تأسيس نظام فعال لنزع السلاح حينما تنطلق محادثات « ثيوستارت » بين الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا وبمشاركة الصين.

وأوضح كونو أن حكم القانون أمر ذا أهمية كبيرة بالنسبة للاستقرار وقيمة مشتركة للأسرة الدولية، مضيفا أن محاولات توسيع دولة لدائرة نفوذها (في إشارة للصين) إلى خارجها وبالقوة يعد مسألة يجب التوقف عندها وعلينا توحيد الجهود لإنفاذ حكم القانون».

وأشار كونو إلى أن اليابان تؤكد على أهمية التعاون الأمني متعدد الأطراف وإرساء مقاربة مشتركة للأمن الإقليمي، فضلاً عن بناء الثقة المتبادلة.

كما أبدى كونو استعداد بلاده «للتعاون لتحقيق الأمن الإقليمي وبناء الثقة المتبادلة والاستقرار المسؤول في الأسرة الدولية».